الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

الحقول الدلالية في سورة الأنبياء

-دراسة تطبيقية -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبات:

- أسماء عريق
- أميمة غريسي علوي
- عائشة منصوري
- نعيمة قحمص

إشراف الدكتورة:

د. مصمودي دليلة

السنة الجـامعية:1445-1446 هـ/ 2024-2025م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

سورة إبراهيم «الآية 07»

قال رسول الله صل الله عليه وسلم.

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى إليكم معروفاً فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له".

الحمد والشكر لله عزّ وجل على إتمام هذا البحث، وأن سهل لنا دربنا ومسيرنا نحو العلم، ويسر لنا سبل بلوغ هذا المقام.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذة والدكتورة الفاضلة "مصمودي دليلة"، والتي لم تبخل علينا بإرشاداتها ونصائحها في إثراء هذا البحث، وما بذلته في سبيل أن نصل إلى ما طمحنا إليه جميعا.

وقد كان نجاحنا اليوم ثمرة العمل المشترك الذي لم يكن ليتحقّق لولا عملنا جميعا في مركب واحد.

وإلى كل من ساندنا في إنجاز هذه المذكرة

من قريب أو بعيد.

سورة الأنبياء

بسم الله الرحمان الرحيم

قال تعالى: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم {ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةٗ قُلُوبُهُمۡۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ أَفَتَأۡتُونَ ٱلسِّحۡرَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلۡ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمِۭ بَلِ ٱفۡتَرَىٰهُ بَلۡ هُوَ شَاعِرٞ فَلۡيَأۡتِنَا بِـَٔايَةٖ كَمَآ أُرۡسِلَ ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿٥﴾ مَآ ءَامَنَتۡ قَبۡلَهُم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَاۖ أَفَهُمۡ يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلۡنَٰهُمۡ جَسَدٗا لَّا يَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقۡنَٰهُمُ ٱلۡوَعۡدَ فَأَنجَيۡنَٰهُمۡ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهۡلَكۡنَا ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٩﴾ لَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ كِتَٰبٗا فِيهِ ذِكۡرُكُمۡۖ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٠﴾ وَكَمۡ قَصَمۡنَا مِن قَرۡيَةٖ كَانَتۡ ظَالِمَةٗ وَأَنشَأۡنَا بَعۡدَهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأۡسَنَآ إِذَا هُم مِّنۡهَا يَرۡكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرۡكُضُواْ وَٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتۡرِفۡتُمۡ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلۡكَ دَعۡوَىٰهُمۡ حَتَّىٰ جَعَلۡنَٰهُمۡ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوۡ أَرَدۡنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهۡوٗا لَّٱتَّخَذۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلۡ نَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَى ٱلۡبَٰطِلِ فَيَدۡمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٞۚ وَلَكُمُ ٱلۡوَيۡلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَنۡ عِندَهُۥ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسۡتَحۡسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفۡتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوٓاْ ءَالِهَةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ هُمۡ يُنشِرُونَ ﴿٢١﴾ لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسۡـَٔلُ عَمَّا يَفۡعَلُ وَهُمۡ يُسۡـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡۖ هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِيۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡحَقَّۖ فَهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسۡبِقُونَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ وَهُم بِأَمۡرِهِۦ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ ﴿٢٨﴾ ۞ وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجۡزِيهِ جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ كَانَتَا رَتۡقٗا فَفَتَقۡنَٰهُمَاۖ وَجَعَلۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۖ أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمۡ وَجَعَلۡنَا فِيهَا فِجَاجٗا سُبُلٗا لَّعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ سَقۡفٗا مَّحۡفُوظٗاۖ وَهُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهَا مُعۡرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ مِّن قَبۡلِكَ ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِي يَذۡكُرُ ءَالِهَتَكُمۡ وَهُم بِذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٖۚ

سَأُوْرِيكُمْ ءَايٰتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ حِينَ لَا
يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ
يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم
بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمٰنِۚ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَاۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ
نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَاۚ أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْيِۚ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن
مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظٰلِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔاۖ
وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَاۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُۚ أَفَأَنتُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ
﴿٥٠﴾ ۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِۦ عٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمْ لَهَا
عٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُواْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا
بِٱلْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٦﴾
وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّواْ مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُذٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُواْ مَن فَعَلَ
هٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُواْ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرٰهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُواْ فَأْتُواْ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يٰٓإِبْرٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ
﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾
قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾
قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا
فَجَعَلْنٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةًۖ
وَكُلًّا جَعَلْنَا صٰلِحِينَ ﴿٧٢﴾ وَجَعَلْنٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِۖ وَكَانُواْ لَنَا
عٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا ءَاتَيْنٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنٰهُ مِنَ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِي كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبٰٓئِثَۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾
وَأَدْخَلْنٰهُ فِي رَحْمَتِنَآۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ
﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايٰتِنَآۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ
فِي ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنٰهَا سُلَيْمٰنَۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًاۚ وَسَخَّرْنَا مَعَ
دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَۚ وَكُنَّا فٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْۖ فَهَلْ أَنتُمْ شٰكِرُونَ
﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بٰرَكْنَا فِيهَاۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عٰلِمِينَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ ٱلشَّيٰطِينِ
مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمْ حٰفِظِينَ ﴿٨٢﴾ ۞ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ
أَرْحَمُ ٱلرّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّۖ وَءَاتَيْنٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعٰبِدِينَ

﴿٨٤﴾ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِدۡرِيسَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٨٥﴾ وَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ فِي رَحۡمَتِنَآۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَذَا ٱلنُّونِ
إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾
فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّآ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ
﴿٨٩﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا
خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾ وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ
وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٣﴾ فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا
كُفۡرَانَ لِسَعۡيِهِۦۖ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ
وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ
هَٰذَا بَلۡ كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوۡ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا
وَرَدُوهَاۖ وَكُلّٞ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَهُمۡ فِيهَا لَا يَسۡمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ
عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ﴿١٠١﴾ لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَاۖ وَهُمۡ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ
وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ هَٰذَا يَوۡمُكُمُ ٱلَّذِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾ يَوۡمَ نَطۡوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ كَمَا بَدَأۡنَآ أَوَّلَ خَلۡقٖ
نُّعِيدُهُۥۚ وَعۡدًا عَلَيۡنَآۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدۡ كَتَبۡنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ أَنَّ ٱلۡأَرۡضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ
﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَٰغٗا لِّقَوۡمٍ عَٰبِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾ قُلۡ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ
إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ ءَاذَنتُكُمۡ عَلَىٰ سَوَآءٖۖ وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٞ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾
إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡتُمُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِنۡ أَدۡرِي لَعَلَّهُۥ فِتۡنَةٞ لَّكُمۡ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ﴿١١١﴾ قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم
بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾} الأنبياء 1_112.

مقدمة

مقدمة:

تعد الدلالة من أبرز المباحث اللغوية التي شغلت فكر الإنسان منذ القدم، لما لها من صلة وثيقة بعملية الفهم والتواصل؛ إذ تتجلى من خلالها المعاني، وتصاغ التصورات، وتنقل الرسائل بين الأفراد والمجتمعات. ومن هذا المنطلق برز مفهوم الحقول الدلالية كأحد الفروع الحديثة في علم الدلالة ضمن علم اللغة، وقد وجد هذا المفهوم مكانته في الدراسات النصية، خاصة تلك التي تتناول النصوص القرآنية لما تمتاز من انسجام دلالي واتساق موضوعي.

وبناءً على ذلك، وقع اختيارنا على موضوع الحقول الدلالية في سورة الأنبياء دراسة تطبيقية، نظراً لأهميته في إبراز البنية الدلالية للنص القرآني، والكشف عن تصنيف المفردات ضمن وحدات دلالية تُجسد مضامين سورة الأنبياء، التي تتسم بثراء دلالي وتماسك موضوعي؛ الأمر الذي يجعلها نموذجا مميزاً لإظهار انسجام المعاني في إطار كلي متكامل.

وعليه، تمثلت إشكالية البحث في التساؤل الآتي: ما هي أهم الحقول الدلالية التي حوتها سورة الأنبياء؟

وتتفرع الإشكالية الرئيسة لهذا البحث إلى عدة تساؤلات، من أهمها:

- ماذا يقصد بمصطلح الحقول الدلالية؟
- ما هي أهم تصنيفات الحقول الدلالية؟
- ما هي أهم مقاصد سورة الأنبياء؟

وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أبرزها:

- تعرف على الحقول الدلالية وأهم تصنيفاتها.
- التدرب على كيفية استخراج التصنيفات من النصوص خصوصا النص القرآني.
- إبراز مساهمة كل حقل دلالي في تجسيد المقاصد الكبرى للسورة.
- إثراء البحث العلمي بدراسة تطبيقية.

ولتحقيق هذه الأهداف، اتبعنا خطة البحث التالية:

مقدمة: يليها فصلان رئيسيان.

الفصل الأول: الجانب النظري قدمنا فيه مسردا مفاهيمي للحقول الدلالية وتصنيفاتها، مع تعريف بسورة الأنبياء وبيان مقاصدها العامة.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي خصص لدراسة تصنيفات الحقول الدلالية في سورة الأنبياء.

واختتم البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلنا إليها.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي مع الاعتماد على أداتي الإحصاء والتحليل.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا:

- علم الدلالة لأحمد مختار عمر.
- في ظلال القرآن سيد قطب.
- التفسير والتحرير والتنوير لابن عاشور.
- مبادئ اللسانيات أحمد محمد قدور.

ومما لاشك فيه أن عملية البحث لا تخلو من الصعوبات، وقد واجهتنا صعوبة واحدة تمثلت في الحصر والإحصاء الدقيق للمفردات الدالة ضمن كل حقل، نظراً لتداخل بعض المعاني وتشابهها.

وفي الختام، نحمد الله عز وجل ونشكره على توفيقه لنا في إنجاز هذا البحث، ونتوجه بخالص الشكر والامتنان للأستاذة المشرفة التي منحتنا هذه الفرصة. ونرجو أن يكون هذا العمل نافعا ومفيدا لمن يطلع عليه. فإن أصبنا فمن الله. وإن أخطأنا فمن أنفسنا وما قصدنا ذلك.

الفصل الأول

مسرد مفاهيمي

لمصطلحات البحث

أولا: مفهوم الحقول الدلالية وتصنيفاتها

1 . اصطلاحا

2 . تصنيفات الحقول الدلالية

ثانيا: سورة الأنبياء الماهية والمقاصد

1 . ماهية سورة الأنبياء

2 . مقاصد السورة

تقتضي الضرورة العلمية في أي بحث فيها ضبط مجاله من خلال التعريف بمصطلحاته وكلماته المفتاحية وهو ما سيعمل لا محالة على تبسيط وتسهيل فهم الموضوع لمتلقيه، إذ تنحصر مصطلحات بحثنا في (الحقول الدلالية، سورة الأنبياء) وهو ما تتناوله عناصر الشق النظري التالية:

مفهوم الحقول الدلالية، تصنيفاتها الضمنية.

سورة الأنبياء (المفهوم، المقصد).

أولا: مفهوم الحقول الدلالية وتصنيفاتها:

تعددت تعريفات الحقول الدلالية عند العلماء أهمها:

1 . اصطلاحا:

يعرف جورج مونانMounan الحقل الدلالي بأنه: (مجموعة من الوحدات المعجمية التي تشتمل على مفاهيم تندرج تحت مفهوم عام يحدد الحقل).[1]

ويعرفه أولمانUllmann: (هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة).

أما ليونز Lyons يعرفها بقوله: (مجموعة جزئية لمفردات اللغة).

كما يعرف أحمد مختار عمر: (على أن الحقل الدلالي أو الحقل المعجمي هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها، ومثال ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية. فهي تقع تحت المصطلح العام (لون) وتضم ألفاظا مثل: أحمر . أزرق . أخضر . أبيض...الخ). [2]

يعد تصنيف الحقول الدلالية خطوة أساسية في دراسة الألفاظ داخل اللغة ونصوصها وفقا لمعانيها، مما يساهم في تنظيم الكلمات وفهم دلالتها، وقد شهد علم الدلالة تصنيفات عدة.

---

[1] . أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، (د. ط)، 2003م، ص12.

[2] . أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط 5، 1998، ص 79.

2 . تصنيفات الحقول الدلالية: كما ذكرنا هنالك عدة اجتهادات في تصنيف الحقول الدلالية، لعل أشهرها تصنيف فارتبورج:

1.المفردات التي تشير إلى الكون: السماء والغلاف الجوي، الأرض، النبات، الحيوان.

2.المفردات التي تشير إلى الإنسان: جسم الإنسان، الفكر والعقل، الحياة الاجتماعية.

3.المفردات التي تشير إلى علاقة الإنسان بالكون: ويدخل في هذا أيضا كل ما يتعلق بالعلم والصناعة.[1]

إلى جانب هذا التصنيف يذكر أحمد محمد قدور أن أهم تصنيف ما قام على الأقسام التالية:

1.الموجودات: فنجد الحيّ وغير الحيّ، وللحي أجزاء تضم الحيوانات والإنسان، أما غير الحيّ فمنه الطبيعي والمركب، والطبيعي يقسم إلى جغرافي ونباتي ومائي وغير ذلك. على حين أن المركب يقسم إلى مواد معالجة كالأطعمة والأدوية.

2.**الأحداث:** منها الأحداث الطبيعية كالمناخ والنشاط الانفعالي كالحزن والخوف، والنشاط الفكري كالإدراك والذاكرة والتفكير، والإحساسي كالشم والتذوق والإبصار ونحو ذلك.[2]

3.**المجردات:** كالوقت والمقدار والجاذبية والجودة والسرعة والطاقة وغير ذلك.

4.**العلاقات:** أهم أقسامها المكانية والزمانية والإشارية والعقلية. [3]

إذ تتم الدراسة وفق هذين التصنيفين إلى تقسيم الحقول الدلالية من خلال الانطلاق من المعنى العام إلى الألفاظ المنضوية تحته ودلالتها الجزئية، ومن المدونات النصية التي زخرت بالدلالة وحقولها نجد النص القرآني بما فيه سورة الأنبياء.

ثانيا: سورة الأنبياء الماهية والمقاصد

لهاته السورة مجموعة محددات تساعدنا على استكشاف ماهيتها، كما لها مقاصد خاصة تجعلها ذات أهمية كبيرة في البناء العقائدي واللغوي في القرآن الكريم.

---

[1] . حاتم صالح الضامن، علم اللغة، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، بغداد، 2006م، ص 75.

[2] . أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط 3، 2008م، ص 364.

3 . المرجع نفسه، ص 365.

1 . ماهية سورة الأنبياء : يتم التعريف بها من خلال المحددات التالية:

1.1.سبب التسمية:

يقول محمد الغزالي: (وسميت كذلك لأنها تضمنت أسماء ستة عشرة نبيا مع إشارة وجيزة إلى تاريخهم، وإن كان الكلام قد طال عن إبراهيم وحده). [1]

ويقول عبد المعتال الصعيدي: (وقد سميت هذه السورة بهذا الاسم لأنه اجتمع فيها على قصرها كثير من قصص الأنبياء، فسميت سورة الأنبياء باسمهم، وتبلغ آياتها اثنتا عشرة ومائة آية). [2]

2.1.وصف السورة:

1 . مكية. 2 . من المئين.

3 . عدد آياتها 112. 4 . ترتيبها الحادية والعشرون.

5 . نزلت بعد سورة إبراهيم. 6 . بدأت السورة بفعل ماضي (اقترب).

7 . الجزء 17. الحزب 33. [3]

3.1.سبب نزول السورة:

عن ابن عباس قال: آية لا يسألني الناس عنها لا أدري أعرفوها فلم يسألوا عنها أو جهلوها فلا يسألون عنها قال: وما هي؟ لما نزلت ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ شق على قريش فقالوا أيشتم آلهتنا ؟ فجاء ابن الزبعري فقال: مالكم؟ قالوا: يشتم آلهتنا، قال: فما قال؟ قالوا: قال: ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ قال ادعوه لي فلما دعي النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا محمد هذا الشيء لآلهتنا خاصة أو لكل من عُبِد من دون الله ؟ قال: "لا" بل لكل من عُبِد من دون الله.

[1] . محمد الغزالي، نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم، دار الشروق، ط1، 2019 م، ص 253

[2] . عبد المعتال الصعيدي، النظم الفني في القرآن الكريم، دار الفكر العربي، القاهرة، د. ت، ص 199.

[3] . أبي جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي، البرهان في ترتيب سور القرآن، تح: محمد العزازي، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، 2019 م، ص 99.

فقال ابن الزبعري: خصمت ورب هذه البنية –يعني الكعبة– ألست تزعم أن الملائكة عباد صالحون وأن عيسى عبد صالح وأن عزيزا عبد صالح, قال: "بلى" قال: فهذه بنو مليح يعبدون الملائكة وهذه النصارى يعبدون عيسى عليه السلام, وهذه اليهود يعبدون عزيرا, قال: فصاح أهل مكة, فأنزل الله تعالى[1]:﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾[آية: 1] أي: لا تمدن عينيك إلى ذلك فإني جعلتهم فتنة لمن ناه بغير حق ويسأل عن قليل ذلك وكثيره: ﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾[التكاثر: 8]، والأمر قريب: ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُم﴾، وأيضا فإنه تعالى لما قال:﴿ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا﴾ [مريم: 97]، وهم الشديد والخصومة في الباطل، المرتكبوا للجج، ثم قال تعالى: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾[مريم: 98] استدعت هذه الجملة بسط حال ابتدأت بتأنيسه عليه السلام وتسليته حتى لا يشق عليه لردهم، فتضمنت (سورة طه) من هذا الغرض بشارته بقوله: ﴿ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾[طه: 2] وتأنيسه بقصة موسى عليه السلام وما كان من حال بني إسرائيل وانتهاء أمر فرعون ومكابدة موسى عليه السلام لدد فرعون ومرتكبه إلى أن وقصه الله، وأهلكه وأورث عباده أرضهم وديارهم، ثم اتبعت بقصة آدم عليه السلام ليرى نبيه صلى الله عليه وسلم سننه في عباده حتى أن آدم عليه السلام وإن لم يكن امتحانه بذريته ولا مكابدته من أبناء جنسه، فقد كابد من إبليس ما قصه في كتابه، وكل هذا التأنيس للنبي صلى الله عليه وسلم، فإنه إذا تقرر لديه أنها سنة الله تعالى في عباده هان عليه لدد قريش ومكابدتهم ثم ابتدأت (سورة الأنبياء) ببقية هذا التأنيس، فبين اقتراب الحساب، ووقوع يوم الفصل المحمود فيه ثمرة ما كوبد في ذات الله والمتمني فيه أن لو كان ذلك أكثر والمشقة أصعب لجليل الثمرة وجليل الجزاء، ثم اتبع سبحانه ذلك بعظات ودلائل ومواعظ، وبسط آيات، واعلم انه سبحانه قد سبقت سننه، فأهلك من لم يكن منه الإيمان من متقدمي القرون وسالفي الأمم﴿ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ﴾[

1. أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، أسباب النزول، دار الإصلاح، ط2، المملكة العربية السعودية، 1996 م، ص 305 . 306.

آية: 6]، وفي قوله: ﴿ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ﴾ تعزية لرسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر قريش ومن قبيل ما الكلام بسبيله.

وقد تضمنت هذه السورة إلى ابتداء قصة إبراهيم عليه السلام من المواعظ، والتنبيه على دلالات وتحريك العباد إلى الاعتبار بها ما يعقب لمن اعتبر به التسليم والتفويض لله سبحانه والصبر على الابتلاء وهو من مقصود السورة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمَن نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ﴾[آية: 9]، إجمال لما فسره النصف الأخير من هذه السورة من تخلص الرسل عليهم السلام من قوم وإهلاك من أسرف وأفك ولم يؤمن، وفي ذكر تخليص الرسل وتأييدهم الذي تضمنه النصف الأخير من لدن قوله: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ﴾[آية: 51] إلى آخر السورة: [آية: 112] كمال الغرض المتقدم من التأنيس، وملائمة ما تضمنته (سورة طه) وتفصيل المجمل﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾[مريم: 98]. [1]

2. مقاصد السورة:

ونظرا لأهمية مقاصد هذه السورة اعتمدنا على ثلاثة مصادر أحدهما يتناول مقاصدها بشكل مجمل، والآخران يعرضانها بشكل مفصل.

والسياق في هذه السورة يمضي في أشواط أربعة:

الشوط الأول: ويبدأ بمطلع قوي الضربات, ويهز القلوب هزا، وهو يلفتها إلى الخطر القريب المحدق، وهي عنه غافلة ناهية: ﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾. ثم يهزها هزة أخرى بمشهد مصارع الغابرين، الذين كانوا عن آيات ربهم غافلين، فعاشوا سادرين في الغي ظالمين: " وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين. فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون. لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون. قالوا: يا ويلنا! إنا كنا ظالمين. فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين".

[1] . أبي جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي، البرهان في ترتيب سور القرآن، تح: محمد العزازي، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، 2019 م، ص 100 . 101.

ثم يربط بين الحق والجد في الدعوة، والحق والجد في نظام الكون. ويبين عقيدة التوحيد ونواميس الوجود. ويبين وحدة الخالق المدبر ووحدة الرسالة والعقيدة. ووحدة مصدر الحياة ونهاياتها ومصيرها على النحو الذي أسلفناه.

الشوط الثاني: فيرجع بالحديث إلى الكفار الذين يواجهون الرسول صلى الله عليه وسلم بالسخرية والاستهزاء بينما الأمر جد وحق، وكل ما حولهم يوحي باليقظة والاهتمام. وهم يستعجلون العذاب والعذاب منهم قريب... وهنا يعرض مشهد من مشاهد القيامة. ويلفتهم إلى ما أصاب المستهزئين بالرسل قبلهم ويقر أن ليس لهم من الله من عاصٍ. ويوجه قلوبهم على التأصيل القدرة وهي تنقص الأرض من أطرافها، وتروي رقعتها وتطويها، ولعل هذا أن يوقظهم من غفلتهم التي جاءتهم من طول النعمة وامتداد الرخاء.[1]

الشوط الثالث: يتضمن الشوط الثالث استعراض أمة النبيين، وفيها تتجلى وحد الرسالة والعقيدة. كما تتجلى رحمة الله بعباده الصالحين وإيحاؤه لهم وأخذ المكذبين.

الشوط الرابع: أما في هذا الشوط فيعرض النهاية والمصير، في مشهد من مشاهد القيامة المثيرة: ويتضمن ختام السورة بمثل ما بدأت: إيقاعاً قوياً، وإنذاراً صريحاً، وتخلية بينهم وبين مصيرهم المحتوم.[2]

أشواط مجملة عمد أهل الاختصاص في التفصيل فيها على النحو التالي:

-الإنذار بالبعث وتحقيق وقوعه وإنه لتحقيق وقوعه كان قريبا[3]، وتنبيه الناس من غفلتهم واقتراب الساعة [الآية: 1، 2]. [4]

[1] . سيد قطب، في ظلال القرآن، ج.1 . 4، دار الشروق، القاهرة، 1425 هـ 2004 م، ص 2366.

[2] . المرجع نفسه، ص 2366 . 2367.

[3] . خليل عادل محمد، أول مرة أتدبر القرآن، ط 2، الكويت، 2017 م، ص 368.

[4] . محمد الطاهر ابن عاشور، التفسير والتحرير والتنوير، ج 17، ص 6.

-إقامة الحجة عليه بخلق السموات والأرض من عدم خلق الموجودات من الماء[1]، وذكر قدرته على الخلق [الآية: 16، 18]. [2]

- التحذير من التكذيب بكتاب الله تعالى ورسوله [الآية 24، 36]. [3]

- التذكير بأن هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو إلا كأمثاله من الرسل وما جاء إلا بمثل ما جاء به الرسل من قبلهم [الآية: 8، 25]

- ذكر كثير من أخبار الرسل عليهم السلام[4] وقد اجتهدنا في تبيان قصصهم في هذه السورة إذ جاءت على النحو الاتي:

_ قصة هارون وموسى الآية 48. _ قصة إبراهيم عليه السلام 51، 69.

_ قصة نوح عليه السلام 76، 77. _قصة داوود وسليمان 78، 82.

_قصة أيوب عليه السلام 83. _ قصة إسماعيل وإدريس وذو الكفل 85، 86.

_ قصة يونس عليه السلام 87، 88. _ قصة زكريا عليه السلام 89، 90.

_قصة مريم وعيسى 91. _ قصة لوط عليه السلام 74، 75.

-التنويه بشأن القرآن وأنه نعمة من الله على المخاطبين وشأن رسول الإسلام صلى الله عليه وسلم وأنه رحمة للعالمين [الآية: 10، 107]. [5]

-التذكير بما أصاب الأمم السالفة من جراء تكذيبهم رسلهم وأن وعد الله للذين كذبوا واقع ولا يغرهم تأخيره فهو جاء لا محالة[6]، تنبيه الكفار إلى ما أصاب المكذبين والمستهزئين قبلهم [الآية: 6، 11، 17، 18]. [7]

---

[1] . خليل عادل محمد، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[2] . محمد الطاهر ابن عاشور، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] . خليل عادل محمد، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4] . محمد الطاهر ابن عاشور، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[5] . المرجع السابق، ص 7.

[6] . خليل عادل محمد، الصفحة نفسها.

[7] . محمد الطاهر ابن عاشور، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

-حذرهم من أن لا يغتروا بتأخيره كما اغتر الذين من قبلهم حتى أصابتهم بغتة وذكر من أشراط الساعة فتح ياجوج وماجوج [الآية: 96، 97].

-الإيمان بأن وراء هذه الحياة حياة أخرى أتقن وأحكم لتجزى كل نفس بما كسبت وينتصر الحق على الباطل [الآية: 47].

-الخلق من الدلائل على وحدانية الخالق إذ لا يستقيم هذا النظام بتعدد الآلهة، التأكيد على وحدانيته سبحانه وألوهيته [الآية: 22]. [1]

-كل الرسل جاءوا بدين الله وهو دين واحد في أصوله ونصر الله الرسل على أقوامهم واستجابة دعواتهم[2]، وأثنى على من آمنوا بهم [الآية: 69، 88، 92]. [3]

- العاقبة للمؤمنين في خير الدنيا وخير الآخرة وأن الله سيحكم بين الفريقين بالحق ويعين رسله على تبليغ شرعه[4]، وعرض النهاية والمصير في حشد من مشاهد يوم القيامة [الآية: 47، 103، 105][5].

[1] . محمد الطاهر ابن عاشور، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[2] . خليل عادل محمد، الصفحة نفسها.

[3] . محمد الطاهر ابن عاشور، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4] . محمد الطاهر بن عاشور، المرجع السابق، ص 8.

[5] . خليل عادل محمد، المرجع السابق، ص 368.

الفصل الثاني

تصنيفات الحقول الدلالية

في سورة الأنبياء

أولا: تصنيفات الحقول

1 . حقل الموجودات

2 . حقل العلاقات

3 . حقل المجردات

4 . حقل الأحداث

بعد أن قمنا بتحديد الإطار النظري لمصطلح الحقول الدلالية وتصنيفاتها، مع التعرف على سورة الأنبياء، سنعمل على استثمار ذلك تطبيقيا قصد فهم الوارد من الحقول الدلالية في هذه السورة وهو ما يؤهلنا للتعرف وتدبر المفاهيم الجزئية المنضوية تحت المعنى العام لهذا النص القرآني.

وللإشارة وقع اختيارنا على تصنيف أحمد محمد قدور بوصف اجتهاده، أليق بتطبيق على المدونة العربية بما فيها النص القرآني.

تصنيفات الحقول في سورة الأنبياء :

1. حقل الموجودات:

الحقل الدلالي	الكلمة	عدد الورود	رقم الآية
الموجودات	إله	2	29، 108
	السماوات	3	19، 30
	الأرض	11	4،16،19،21،30،31،44،56،71،81،105
	الماء	1	30
	رواسي	1	31
	السماء	4	4، 16، 32، 104
	الليل	3	20، 33، 42
	النهار	3	20، 33، 42
	الشمس	1	33
	القمر	1	33
	بشراً	2	3، 34
	آلهتكم	9	15،24،36،43،99،108،62،61،99
	الرحمان	4	26، 36، 42، 112

	الإنسان	1	37
	النار	1	39
	رسل	5	5، 7، 25، 41، 107
الموجودات	أباءهم	1	44
	موسى	1	48
	هارون	1	48
	الفرقان	1	48
	الذكر	2	7، 105
	إبراهيم	4	51، 60، 62، 69
	التماثيل	1	52
	رب	3	22، 89،56
	أصنامكم	1	57
	فرجها	1	91
	الناس	2	1، 61
	أمتكم	1	92
	قرية	4	6، 11، 75، 95
	حدب	1	96
	جهنم	1	98
	الملائكة	1	103
	السجل	1	104
	الزبور	1	105
	عبادي	1	105
	فتى	1	60
	الطعام	1	8
	رجالا	1	7

	العرش	1	22
	السحر	1	3
	رؤسهم	1	65
الموجودات	الله	1	66
	غنم	1	78
	الجبال	1	79
	الطير	1	79
	الريح	1	80
	الشياطين	1	82
	أيوب	1	83
	أهله	1	84
	إسماعيل	1	85
	إدريس	1	85
	ذا الكفل	1	85
	ذا النون	1	87
	يحي	1	90
	زوجه	1	90

يتجلى حقل الموجودات في سورة الأنبياء من خلال ذكر الكائنات والمخلوقات والأنبياء، والآيات الكونية التي تدل على عظمة الله.

2 . حقل العلاقات:

الحقل الدلالي	الكلمة	عدد الورود	رقم الآية
	لكم	7	3،13،18،56،67،80،111
	من دون الله	3	66، 67، 98
	على	15	4،17،18،44،56،61،65،68

العلاقات			69،79،87،95،104،109،112
	فيها للعالمين	1	71
	بأمرنا	1	73
	من قبل	6	34،41،51،76،25،24
	من الكرب	1	76
	من القوم	1	77
	في الحرث	1	78
	مع داوود	1	79
	إلى الأرض	2	72،81
	بكل شيء	1	81
	دون	16	24،25،29،31،34،43،61، 66،73،82،92،99،101،102 103،109،
	عندنا	1	84
	في	26	1،4،9،10،13،18،19،22،31 33،47،54،71،75،78،81،86 87،90،91،97،99،100،102 105،106
	يومكم	1	103
	كبيراً	1	58
	لهم	3	82،100،101
	ربهم	3	2،42،49
	إلا رجالا	1	7
	وما أرسلنا قبلك	1	7
	يشفعون إلا لمن ارتضى	1	28

	ابنها	1	91
	القول	3	4،27،110
	ربكم	2	56،92
	عاكفون	1	52
	اللاعبين	1	55
	عابدين	4	53،73،84،106
	مدبرين	1	57
	لأكيدن	1	7
	بغتة	1	4
	مشفقون	2	28،49

يبرز حقل العلاقات في سورة الأنبياء من خلال التركيز على علاقة الله بعباده، وخاصة الأنبياء حيث تظهر هذه العلاقة في صورة الرحمة والاستجابة والنصرة.

3: . حقل المجردات

الحقل الدلالي	الكلمة	عدد الورود	رقم الآية
المجردات	الظالمون	3	29،59،87
	سلما	1	69
	كيداً	1	70
	الأخسرين	1	70
	العالمين	5	81،71،51،91،107
	صالحين	3	86،75،72
	أئمة	1	73
	أمرنا	1	73
	أوحينا	1	73
	الخيرات	2	13، 90
	إقام الصلاة	1	73

	إيتاء الزكاة	1	73
	عابدين	4	73،53،84،106
	حكماً	2	74، 79
	علماً	2	74، 79
	الكرب العظيم	1	76
	نصرناه	1	77
	قوم	6	77،11،52،74،78،106
	سوء	2	77،74
	ظلال	1	54
	لحكمهم	1	78
	شاهدين	2	78،56
	فاعلين	4	17،68،79،104
المجردات	شاكرون	1	80
	عملاً	4	27،77،82،94
	الضر	1	83
	رحمتنا	2	75،86
	ذكرى	1	84
	الصابرين	1	85
	الغم	1	88
	المؤمنين	1	88
	فرداً	1	89
	رغبا	1	90
	رهباً	1	90
	روحنا	1	91
	كفراناً	1	94

	الوعد	3	9،38،97
	غفلة	2	1،97
	زفير	1	100
	الحسنى	1	101
	فتنة	2	35،111
	حين	6	39،72،73،75،86،111
	أنفسهم	3	43،64،102
	الشر	1	35
	الخير	1	35
	قسط	1	47
	مشفقون	1	49
	مثقال	1	47
المجردات	عالمين	1	51
	الحق	5	18،24،97،112،55،
	الباطل	1	18
	استهزئ	1	41
	النصر	1	43
	متاعاً	1	44
	موازين	1	47
	الغيب	1	49
	رشده	1	51
	بغتة	1	40
	نفحة	1	46
	العذاب	1	46
	ساعة	1	49

	العمر	1	44
	خردل	1	47
	حبة	1	47
	مبين	1	54
	فطرهن	1	56
	حسابهم	1	1
	لهواً	1	17
	النجوى	1	3
	ظالمة	1	11
	الويل	1	18
	زاهق	1	18
	مبارك	1	50

يبرز حقل المجردات في سورة الأنبياء من خلال تركيزها على مفاهيم معنوية غير محسوسة .(كالوحي والرحمة)... الخ مما يعكس البعد العقائدي والروحي للسورة

4: . حقل الأحداث

الحقل الدلالي	الكلمة	عدد الورود	رقم الآية
الأحداث	يلعبون	1	2
	استمعوه	1	2
	وأسروا النجوى	1	3
	أرسل	1	5
	أمنت	1	6
	لا يفترون	1	20
	لا تعلمون	1	7
	فاعلين	4	17،68،79،104

	لا يعلمون	1	24
الأحداث	افتراه	1	5
	أرسلنا	2	7،25
	لا يستكبرون	1	19
	تصفون	2	18،112
	ينشرون	1	21
	يؤمنون	1	6
	تُسئلون	2	13،23
	يسبحون	1	20
	لاعبين	2	16، 55
	لا يشفعون	1	28
	اقترب	2	1، 97
	المسرفين	1	9
	لا يستحسرون	1	19
	يركضون	1	12
	أهلكنا	1	9
	قصصنا	1	11
	خلقنا	1	16
	صدقناهم	1	9
	فأنجيناهم	1	9
	أحسوا	1	12
	ارجعوا	1	13
	لا يأكلون	1	8
	فقالوا	1	64
	نكسوا	1	65

	قال	9	4،52،54،56،63،66،112،60،47
الأحداث	أفتعبدون	1	66
	قالوا	11	5،14،26،53،55 59،60،61،62،64،68
	حرقوه	1	68
	نصروا	1	68
	قلنا	1	69
	كوني	1	69
	أرادوا	1	70
	أوحينا	1	71
	جعلناهم	4	8،15،70،73
	نجيناه	4	71،74،76،88
	أدخلناه	2	75،86
	نادى	4	76،83،87،89
	فاستجبنا	4	76،84،88،90
	كذبوا	1	77
	فأغرقنا	1	77
	يحكمان	1	78
	يعملون	2	27 ،82
	مسني	1	83
	يغوصون	1	82
	جعلنا	5	30،31،34،32،72
	خلق	3	33،37،104
	آتينا	4	47،48،51،79
	مت	2	34،65

الأحداث	يقل	1	29
	نجزي	1	29
	نبلوكم	1	35
	ففتقناهما	1	30
	تميد	1	31
	يتخذونك	1	36
	يذكر	1	36
	يكفون	1	39
	تأتيهم	1	40
	يستطيعون	1	40
	يكلؤكم	1	42
	تظلم	1	47
	تمنعهم	1	43
	طال	1	44
	مستهم	1	46
	ننقصها	1	44
	يسمع	1	45
	نضع	1	47
	أنزلنا	2	10، 50
	فكشفنا	1	84
	ذهب	1	87
	فظن	1	87
	نقدر	1	87
	وهبنا	2	72،90
	أصلحنا	1	60

الأحداث	يسارعون	1	90
	يدعون	1	90
	كانوا	7	8،41،73،63،90،77،74
	خاشعين	1	90
	نقذف	1	18
	يعلم	4	28،،39،4،110
	أحصنت	1	91
	نفخنا	1	91
	جعلناها	1	91
	فاعبدون	2	25
	تقطعوا	1	93
	يعمل	3	94،82،27
	كاتبون	1	94
	يرجعون	1	58
	فتحت	1	96
	ينسلون	1	96
	تعبدون	2	98 ،67
	واردون	1	98
	لايسمعون	1	102
	سبقت	1	101
	مبعدون	1	101
	اشتهت	1	102
	يحزنهم	1	103
	تتلقيهم	1	103
	توعدون	2	103 ،109

الأحداث	نطوي	1	104
	بدأنا	1	104
	نعيدوه	1	104
	كتبنا	1	105
	يرثها	1	105
	أرسلناك	1	107
	يوحى	3	108،7،25
	تولوا	2	75،109
	أذنتكم	1	109
	أدري	3	109،111،85
	توعدون	2	109،103
	تكتمون	1	110
	أحكم	1	112
	فعل	3	56،14،73
	سمعنا	1	60
	يذكرهم	1	60
	يشهدون	1	61
	ينطقون	2	65،63
	رجعوا	2	13،64
	نكسوا	1	65

من خلال إحصاء الألفاظ في حقل الأحداث توصلنا إلى أنها الأكثر حضورا في النص القرآني، مما تشير هذه الأحداث إلى تركيز الخطاب على الحركة، التحول، التغير حيث تبني دلالة الأحداث حول الفعل والحدوث أكثر من الثبات والوصف .

من خلال عرض الجداول السابقة يتبين لنا:

وجود علاقات دلالية بين الحقول المصنفة مما يعكس وحدة الموضوع وتكامل البناء الدلالي، وتتمثل هذه العلاقات فيما يلي:

1 . علاقة السبب والنتيجة: (بين الأحداث والمجردات).

2 . علاقة الفاعل بالفعل: (بين الموجودات والأحداث).

3 . علاقة التفسير والتوجيه: (بين المجردات والموجودات).

4 . علاقة الربط والتنظيم: (بين العلاقات وباقي الحقول).

الخاتمة

الخاتمة:

توصلنا من خلال هذا البحث إلى جملة من النتائج الأساسية، من أبرزها:

- ✓ساهمت تصنيفات الحقول الدلالية في سورة الأنبياء في الكشف عن مقاصدها الكبرى.
- ✓تبين لنا أن الحقول الدلالية تتفاوت من حيث الحجم، تبعا لموضوعها في السورة وارتباطها بالنسق العام للنص.
- ✓أظهرت الآيات أن هناك حقولا دلالية رئيسة تنوعت بين قصص الأنبياء، مشاهد يوم القيامة، مشاهد العبودية، والدعوة إلى الإيمان.
- ✓استنتجنا أن الحقل الدلالي الأكثر وروداً في سورة الأنبياء هو حقل الأحداث.
- ✓تبين من خلال دراسة الحقول الدلالية في سورة الأنبياء أن هذه الحقول لا تعمل في عزلة، بل ترتبط فيما بينها بعلاقات دلالية متداخلة، تعكس وحدة البناء الموضوعي في السورة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم**
- **المراجع:**

1. أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، أسباب النزول، دار الإصلاح، ط2، المملكة العربية السعودية، 1996 م.
2. أبي جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي، البرهان في ترتيب سور القرآن، تح: محمد العزازي، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، 2019م.
3. أبي جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي، البرهان في ترتيب سور القرآن، تح: محمد العزازي، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، 2019م.
4. أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، (د. ط)، 2003م.
5. أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط 3، 2008م.
6. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط 5، 1998.
7. حاتم صالح الضامن، علم اللغة، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، بغداد، 2006م.
8. خليل عادل محمد، أول مرة أتدبر القرآن، ط 2، الكويت، 2017 م.
9. سيد قطب، في ظلال القرآن، ج4.1، دار الشروق، القاهرة، 1425 هـ . 2004 م.
10. عبد المعتال الصعيدي، النظم الفني في القرآن الكريم، دار الفكر العربي، القاهرة، د. ت.
11. محمد الطاهر ابن عاشور، التفسير والتحرير والتنوير، ج17.
12. محمد الغزالي، نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم، دار الشروق، ط1، 2019م.

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنوان	
شكر وعرفان	
سورة الأنبياء	
مقدمة	أ- ب
الفصل الأول: مسرد مفاهيمي لمصطلحات البحث	
أولا: مفهوم الحقول الدلالية وتصنيفاتها	**04**
1 . اصطلاحا	**04**
2 . تصنيفات الحقول الدلالية	**05**
ثانيا: سورة الأنبياء الماهية والمقاصد	**06**
1 . ماهية سورة الأنبياء	**06**
2 . مقاصد السورة	**09**
الفصل الثاني: تصنيفات الحقول الدلالية في سورة الأنبياء	
أولا: تصنيفات الحقول	**14**
1 . حقل الموجودات	**14**
2 . حقل العلاقات	**16**
3 . حقل المجردات	**18**
4 . حقل الأحداث	**20**

الخاتمة	29
فهرس الموضوعات	33
قائمة المصادر والمراجع	/
الملخص	

الملخص:

تناولنا في هذا البحث موضوع الحقول الدلالية في سورة الأنبياء، حيث قمنا بدراسة تطبيقية لهذه الحقول كما وردت في السورة الكريمة. ومن أبرز الحقول التي تضمنتها سورة الأنبياء: حقل الألفاظ الدالة على الموجودات، وحقل الألفاظ المرتبطة بالأحداث، إضافة إلى حقل المجردات، وحقل العلاقات.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وأداتي الإحصاء والتحليل، بهدف بيان أثر الحقول الدلالية في السياق القرآني، كما تجلى في سورة الأنبياء.

حيث توصل البحث إلى أن الحقل الأكثر ورودا هو حقل الأحداث، بالإضافة إلى حقول أخرى تكاملت وتنوعت لتعكس ثراء المعاني وعمق البناء الدلالي في النص القرآني.

In thisresearch , Weexamined the semanticfields in Surah AL Anbiya , conducting an appliedStudy of the semantic fields present in the surah. Among the most prominent fields included in Surah AL Anbiya are ; the field of words denoting entities , the field of words related to events , the field of abstract concepts , and the field of relationships.

We adopted a descriptive, analytical , and statistical approach in this study , aiming to highlight the impact of semantic fields on the qur'anic context as manifested in surah Al Anbiya.

The research Found that the most Frequently mentioned field is the field of events , in addition to other field that were integrated and diversified to reflect richness of meanings and the depth of semantic construction in the qur'anic text.

تمت بحمد
الله